

روسيا والنظام السوري يلتفان على لجنة التفاوض في ريفي حمص وحماة

جلال بكور



± الخط =

في ظل حملات التهجير، عاد ريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي مجدداً إلى الواجهة، وذلك مع اقتراب النظام السوري وحليفته روسيا من حسم ملف الغوطة الشرقية في ريف دمشق، وسط شائعات أثارت حفيظة أهالي المنطقة التي دخلت اتفاق خفض التوتر، العام الماضي.

ورفض الروس تمديد اتفاق خفض التوتر الذي انتهى في فبراير/شباط الماضي، وذلك بهدف الضغط على المعارضة السورية، للقبول بشروط التسوية التي يسعون إليها في المنطقة.

وأفادت مصادر مطلعة لـ "العربي الجديد" بأن "النظام وروسيا ينفذان "لعبة قذرة" في منطقة ريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي، عن طريق التفاوض مع كل منطقة على حدة، والتفاوض مع جهات غير مخولة، وهو ما شكل انقساماً في المنطقة وحالة من الذعر بين الأهالي، نتيجة الإشاعات المتداولة".

وأوضحت المصادر أن الممثل الروسي في المنطقة، اجتمع أمس مع ممثلين "غير شرعيين" عن ريف حماة الجنوبي، وأمهلهم مدة أسبوع من أجل الاختيار بين ثلاثة أمور هي "التهجير، التسوية، الحرب". كما بينت أن مجموعة أخرى من مدينة تلبيسة شمال حمص، حاول النظام التفاوض معها، ما أثار انقساماً في المدينة.

وأضافت المصادر أن إحدى النقاط التي جرى التفاوض عليها مع الممثل الروسي والنظام هي فتح طريق حمص حماة المقطوع منذ سنوات، والذي يمر بمحاذاة مدينة تلبيسة ومدينة الرستن في ريف حماة الشمالي.

كما أشارت إلى أن النظام وروسيا، يحاولان من خلال تلك المفاوضات الجانبية، الالتفاف على لجنة المفاوضات الممثلة لكافة المناطق والمعتمدة من قبل الفصائل العسكرية والتشكيلات المدنية في المنطقة، لعدم قبولها التخلي عن عدة شروط، على رأسها الإفراج عن المعتقلين.

وفي هذا الشأن، أعلنت "القوى والفعاليات الثورية في مدينة الرستن" عن تأييدها ودعمها الكامل لهيئة التفاوض، مؤكدة أنها الوحيدة المخولة بالتفاوض مع الجانب الروسي والنظام.

كذلك أكدت "رابطة النازحين في ريف حمص الشمالي" في بيان لها، دعمها هيئة التفاوض الممثلة لريف حماة الجنوبي وريف حمص الشمالي، مشيرة إلى أنها الوحيدة التي تملك حق التفاوض عن المنطقة.

ونشرت "هيئة علماء حمص" بياناً طالبت فيه فصائل المعارضة والثورة في ريف حمص الشمالي بالتوحد، والحفاظ على المؤسسات الثورية في المنطقة.

النظام السوري يستمر في عملية التهجير بالغوطة الشرقية

وكانت فصائل من "الجيش السوري الحر" والمعارضة قد شكلت في ريف حمص الشمالي وحماة الجنوبي "الفيلق الرابع" ضمن الجيش الوطني التابع لوزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة برعاية تركية، وضُم "الفيلق الرابع" كلاً من "حركة أحرار الشام"، و"فيلق حمص" و"لواء الحق"، ومجموعة من الفصائل الأخرى العاملة في المنطقة.

بدوره، قال صهيب العلي، المتحدث باسم "حركة تحرير الوطن" التابعة لـ "الجيش السوري الحر" والعاملة شمال حمص، "إن المفاوضات بين اللجنة الممثلة للمنطقة والطرف الروسي، لا تزال جارية حول بنود اتفاق خفض التصعيد، ومن بينها نقطة تتعلق بموضوع فتح طريق حمص حماة".

وأوضح العلي، أنَّ النظام يروج للمصالحة عن طريق البعض في المنطقة، إلا أنه لم ينجح في ذلك، واللجنة الوحيدة المخولة بالتفاوض هي اللجنة المشكلة من كافة التشكيلات وتمثل كافة مدن وبلدات المنطقة.

ذات صلة

الصورة

سياسة

السوريون في درعا وحلب وإدلب يحيون الذكرى الثانية عشرة للثورة

خرج آلاف المتظاهرين في تظاهرات عديدة، اليوم الجمعة، في ريفي حلب الشمالي والغربي والشرقي، وريفي إدلب الشمالي والغربي، وفي محافظة درعا، جنوب سورية، وذلك ضمن فعاليات إحياء الذكرى الثانية عشرة لانطلاق الثورة السورية ضد النظام.

الصورة

مجتمع

سورية: طاقم مستشفى النساء والأطفال في عفرين يواصل عمله في خيام

يواصل الطاقم الصحي في المستشفى المتخصص في الأمراض النسائية وطب الأطفال التابع لمنظمة "الأطباء المستقلين"، في مدينة عفرين السورية، عمله في خيام شُيّدت في محيط المستشفى الذي تضرّر في الزلزال الأخير.

الصورة

اقتصاد

البنك الدولي: الزلزال سبب أضراراً بنحو 5.1 مليارات دولار في سورية

قال البنك الدولي، اليوم الجمعة، إن الزلزال التي ضربت تركيا وسورية الشهر الماضي تسببت في أضرار مادية مباشرة تقدر بنحو 5.1 مليارات دولار في سورية، ما فاقم الدمار في بلد أنهكته بالفعل سنوات من الحرب.

الصورة

مجتمع

منكوبو الزلزال... سوريون بلا مساعدات حتى اليوم

بعد مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على وقوع الزلزال المزدوج في جنوب تركيا وشمال سورية، يشكو متضررون في سورية من عدم حصولهم على أي نوع من المساعدات من الجهات المعنية حتى اليوم، وما زالوا يفتقرون إلى احتياجات أساسية

جميع حقوق النشر محفوظة 2023

